

# السفير

2005/12/10

local

## الحديث عن مقبرة عنجرا أيقظ مآسي مراح الحباس حمود: لتكن لدى جمع الجراءة لتحمل المسؤولية

محمد صالح



حمود يعرض صورة المنجد

أيقظ الحديث المتواصل عن المقبرة الجماعية التي اكتشفت مؤخرا في منطقة عنجرا، مآسي واحزان اهالي المفقودين من ابناء مدينة صيدا ومنطقتها من جديد، خاصة اهالي المقبرة الجماعية التي اكتشفت في مراح الحباس في شرقي المدينة العام الماضي. واستقبل إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود وفدا من عائلات المفقودين اللبنانيين والفلسطينيين منذ سنوات طويلة الذين عرضوا لمآساتهم بغياب ابنائهم، مطالبين بأن يكون الكشف واحدا في كل المناطق عن المفقودين كافة او عن المقابر الجماعية.

وعقد حمود مؤتمرا صحافيا استهله بالقول <>ان عدم التوازن في الحياة السياسية اللبنانية وعدم الوضوح يهددان بالذهاب بكل الشعارات التي يتفق عليها الجميع وعلى رأسها السلم الاهلي وطي صفحة الحرب وما الى ذلك>>. وركز حمود حديثه على المقبرة الجماعية التي اكتشفت في ٢٣ شباط من العام الماضي في بلدة مراح



الحباس في شرقي صيدا والتي عثر فيها على نحو ١٠ هياكل عظمية لمواطنين بينهم امرأة. ودعا قائد <<القوات اللبنانية>> سمير جعجع الى ان تكون لديه الجرأة والاعتراف وكشف هوية الذين ارتكبوا المجزرة التي دلت الفحوصات المخبرية والحمض النووي على ان تاريخ هذه الهياكل يعود لفترة الثمانينيات حيث كان جعجع مسؤولا عسكريا للقوات في تلك الفترة، وان يطلب العفو من عائلات الضحايا ثم نطلب بعد ذلك طي هذه الصفحة التي اصبحت من الماضي. وتساءل <<كيف اذا فتحنا ملف مقبرة جماعية ننكأ الجراح ونجدد الاحزان بينما يطالب البعض بلجنة تحقيق دولية لمقبرة مكتشفة حديثا ولا يكونون بذلك ينكأون الجراح ويجددون الاحزان خاصة ان ملف مقبرة مراح الحباس جاهز كما علمنا من المسؤولين المعنيين... لكن قرارا سياسيا يمنع فتح ملفها؟>>.

وعرض صورة شخصية لفتى يدعى محمد لطفي المنجد من منطقة صيدا تبين ان الحمض النووي الذي اجري على احد الهياكل العظمية في مراح الحباس عائد له وما زالت عائلته تنتظر القرار بفتح ملف هذه المقبرة. وانتقد بشدة احدى المطبوعات الدورية العائدة <<للقوات اللبنانية>> واتهمها بالتهجم على الاسلام وعلى الامين العام ل<<حزب الله>> السيد حسن نصر الله. وعن رأيه من المحكمة الدولية، قال حمود <<انا ضد المحكمة الدولية واطالب بان يكون هناك ميثاق بين السياسيين اللبنانيين وهو عدم التدخل بالقضاء مهما كانت نتائجه>>.

... الى منتدى الحوار

المنتدى

[الصفحة الأولى](#) | [أخبار لبنان](#) | [عربي ودولي](#) | [اقتصاد](#) | [ثقافة](#)

[رياضة](#) | [قضايا وآراء](#) | [الصفحة الأخيرة](#) | [صوت وصورة](#)

© ٢٠٠٥ جريدة السفير